جامعة الفيوم - كليه الطب
قسم طب وجراحة العيون

عنوان البحث:

أهمية قطر غمد العصب البصري في تشخيص ومتابعة المرضى المصابين باضطراب مستوى الوعي

الخلفية:
يُعد قياس قطر غمد العصب البصري بالموجات فوق الصوتية طريقة بسيطة وغير جراحية وموثوقة للكشف عن ارتفاع الضغط داخل الجمجمة (ICP) لدى المرضى ذوي الحالات الحرجة. يتصل غمد العصب البصري بالأم الجافية التي تغطي الدماغ، ويحتوي على السائل النخاعي، مما يسمح بنقل الضغط من الجمجمة. لذلك، فقد ثبت أن التغيرات في ضغط السائل النخاعي تُحدث تغيرات في قطر غمد العصب البصري (ONSD).
الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دقة قياس قطر غمد العصب البصري (ONSD) في تشخيص ومتابعة المرضى الذين يعانون من مستويات وعي مضطربة، مقارنةً بفحص الدماغ وقاع العين بالأشعة المقطعية.
المرضى والطرق: شملت الدراسة مائة وواحد وأربعين مشاركًا، مُصنفين إلى ٧٦ حالة أُدخلت إلى المستشفى بمستويات وعي مضطربة بسبب ارتفاع الضغط داخل الجمجمة، و٦٥ حالة ضابطة. خضع جميع المرضى لفحص الدماغ والعصب البصري بالأشعة المقطعية بالموجات فوق الصوتية وقاع العين بالأشعة المقطعية عند دخولهم المستشفى، ومتابعتهم بعد ٤٨ ساعة من العلاج المناسب.
النتائج: أظهرت الدراسة الحالية أن قياس قطر غمد العصب البصري بالموجات فوق الصوتية ONSD له أهمية في التنبؤ بارتفاع الضغط داخل الجمجمة عند نقطة قطع متوسط ONSD البالغة ٥,١٩ مم مع حساسية ٩٧٪ وخصوصية ٩٨٪، وكانت المساحة تحت المنحنى (AUC) 0.996. وكشفت الدراسة الحالية عن وجود علاقة عكسية مهمة بين قطر غمد العصب البصري ONSD ومقياس جلاسكو للغيبوبة GCS في المرضى الذين يعانون من زيادة الضغط داخل الجمجمة.
الخلاصة: يُعد قياس قطر غمد العصب البصري ONSD بالموجات فوق الصوتية تقنية واعدة في تشخيص ومتابعة المرضى الذين يعانون من اضطرابات في الوعي.